

غريب الحديث لابن قتيبة

زُهير وذكر فرساً : من الطويل ... فتصربُّه حتى اطمأَنَّ قَدَّالُهُ ... ولم يطمئن قلبه وخصائله

وقوله : قليل الذَّمِّميلة والذَّمِّميلةُ البَقِيَّةُ تبقى من الطعمِ تام . والشَّراب في بَطْنِ الإنسان . وثميلة البَعير : ما يبقى في بَطْنِه من العلاف .

وقيل لأعرابي : اشْرَبْ فقال : إنِّي لا أشرب إلا على ثميلة .

وقال الشاعر : من الطويل ... إذا لم تكن قبل النبِّيزِ ثَرِيْدَةً ... مُلَايَّةً صَفْرَاءَ شَحْمٍ جَمِيعُهَا ... فَإِنَّ الذَّبِيذَ الصَّرْدَ إنْ شُرِبَ وحدُهُ ... على غيرِ شيءٍ أو جاع الكَبِدُ جُوعُهَا

والصَّرْدُ : الصَّرْفُ وهو من كلِّ شيء : الخالِص . يقال : أُحَبِّبُكَ حُبًّا صَرْدًا أَي : خالصًا . والثميلة أَيضاً : البقية من الماء في الصخرة أو في الوادي . وإِنَّمَا تَقِلُّ ثميلةُ الرجلِ لِقِلَّةِ الطُّعْمِ فأراد :